Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بوب يعلم كل ذلك. وكذلك المتكلم، أما الآخرون فلا يعلمون شيئاً، وهما يتحادثان عن أشياء يعرفانها، والسبب الرئيسي من وراء هذا الحوار هو إخبار القراء بأشياء لا يعرفونها، إن ذلك يبدو مصطنعاً ومخترعاً. وعلى الضد من ذلك الحوار بين ماري وآن بولين الذي يبدو طبيعياً، إذ رغم أن آن تعلم بماضي ماري إلا أنها لا تعرف شعور ماري إزاء ذلك. وتكتشف آن والقراء سوية معلومات جديدة.

يمكنك أيضاً إعادة صياغة الجمل الإيضاحية بأفكار الشخصية، ولكي تنجح فإن ذلك يجب أن يتم الإحساس به بشكل طبيعي. فلا يجب على الشخصية أن تتذكر المعلومات فقط، ولكن عليها أن تتذكرها لغرض محدد يتعلق بالقصة. وفيما يلي مقطع عن آن بولين في افتتاح قصتي «لا يمكن الاحتفاظ بالمتوحش»:

« جاء إليها الملاك الحارس أولاً عندما كانت في الصالة الكبرى في قصر هيفر. لقد ذهبت إلى هناك لمراقبة هنري وهو يغادر، لقد كان منظراً مهيباً، أرجل الخيل يغطيها غبار الصيف الذي أثارته حاشية الملك، ولكن هنري كان يمكن تمييزه. جلس على سرج الجواد وسرح ببصره نحو البيت ليتأكد أنها كانت تراه. كانت تعرف شكل عينيه الزرقاوين الصغيرتين تحت شعر أجعد ذهبي.

لم تتحرك آن بولين، كانت تنتظر رحيله، لم تكن تريده في هيفر. وحين ابتعدت عن النافذة واستدارت سقط شعاع من الضوء على يمينها فكان ملاكها الحارس منذ ذاك ».

في تلك المقاطع حتى القارىء الذي لم يسمع بآن بولين أصبحت لديه خلفية كافية من المعلومات لمتابعة القصة، فهنري ملك، وهو يغازل آن، وهي راغبة عن ذلك، وزمان القصة غير معاصر، وآن ذات وضعية اجتماعية جيدة (مدبرة منزل)، وهنري واع لدوره المسرحي.

إن جميع هذه المعلومات لن تتأتى من الإيضاح ولكن من الجمع بين أفعال محددة (هنري يرحل، آن تراقب). وإن إحدى الأفكار المحددة للشخصية (هي تعرف شكل عينيه... لم تكن تريده في هيفر) لها نفس المعلومات التي انتقلت إلى مقالة مصغرة، وسيبقى القارىء بانتظار أن تبدأ القصة.

عندما يكون للإيضاح مفعول:

هل يتوجب على قصتك أن تعيد صياغة إيضاحاتها إلى فعل، حوار أو أفكار ؟ لا، فالإيضاح يمكن أن يكون أفضل خيار لنقل المعلومات في أربع حالات.